

"حشد الجزيرة والفرات" مليشيا جديدة تابعة للنظام السوري

alaraby.co.uk/politics/2016/11/10/حشد-الجزيرة-والفرات-مليشيا-جديدة-تابعة-للنظام-السوري

بات النظام السوري يعتمد على الميليشيات (فرانس برس)
جلال بكور

10 نوفمبر 2016

قالت مصادر محلية إنه تم خلال الساعات الماضية في العاصمة السورية دمشق الإعلان عن تشكيل مليشيا جديدة تحت مسمى "حشد الجزيرة والفرات" للقتال بجانب قوات النظام السوري والمليشيات التابعة لها.

وتم الإعلان عن تلك الميليشيا بحضور عدد ممن يوصفون بأنهم من "مسؤولي العشائر" من أبناء محافظة ديرالزور المؤيدين للنظام السوري، والذين فروا سابقا منها، أو المقيمين منهم في دمشق.

وأوضح الناشط الإعلامي، عامر هويدي، لـ "العربي الجديد" أن "عناصر الميليشيا هم ذاتهم من يعرفون لدى السوريين بـ"الشبيحة"، وهم "مجموعة من القتلة والمجرمين واللصوص تدعمهم عائلة الأسد والتجار المقربون منها".

وقالت تلك الميليشيا في بيان انطلاقتها وفق ما نقله موقع "منظمة ديرالزور 24" إنها "مبادرة شعبية أطلقها مجموعة من أبناء ديرالزور في دمشق، وعدد من القادة العسكريين تحت عنوان قوات حشد الجزيرة والفرات بهدف تحرير محافظة ديرالزور من حصار تنظيم داعش الإرهابي والمجموعات التكفيرية الأخرى".

وفي السياق نفسه، تم الحديث خلال البيان الإعلان عن وجود دعم مالي كبير للمليشيا إضافة لوجود الدعم العسكري والطبي وكافة المستلزمات.

ويذكر أن النظام السوري يتقاسم السيطرة على محافظة ديرالزور مع تنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) وتدور معارك بين الطرفين منذ ثلاثة أعوام من دون تمكن أي من الطرفين من تحقيق تقدم حاسم على حساب الآخر.

وفي ظل غياب المعارضة السورية المسلحة عن محافظة ديرالزور يدّعي النظام السوري أنه المخلص الوحيد للمحافظة من خطر "الإرهاب".

وكان تنظيم "داعش" قد سيطر على أجزاء واسعة من مدينة ديرالزور وريفها بعد طرد المعارضة السورية منها، وإجبار عدد من القادة والفصائل على الانضمام إليه.